

# سبب نزول قوله تعالى: [الذين يلمزون المطوعين في الصدقات ] |

## الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 585

عبدالقادر شيبه الحمد

قال كنا نتعلم ما امرنا بالصدقة هل ابومسعود الانصار رضي الله عنه لما امرنا رواه البخاري ومسلم. لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل يعني يحمل بعضنا لبعض بالاجرة من اجل الصدقة - [00:00:00](#)

فجاء ابو عقيل بنصف درهم او بنصف دينار جاء ابو عقيل بنصف من اناناس الان هو نصف درهم ولا نصف دينار فتصدق به في نفس اللحظة جاء انسان اخر بشيء اكثر مما جاء به ابو عقيل - [00:00:20](#)

باكثر مما جاء به ابو عقب والمنافقين جالسين حول النبي محمد فقال بعضهم لبعض هذا وش يتصدق بهذا نصف دينار؟ ناوي نصف دينار الظاهر ما هو نصف درهم. نصف دينار - [00:00:50](#)

هذي وش بنصف دينار الله غني عنه وعن صديقه لو استراح واستراح كان احسن له وش تصدق بنص دينار؟ وسخروا منه لانه تصدق بنصف دينار البخاري ومسلم واما هذا فهذا مرائي. ما كثرها الا عشان الناس يقولوا عنده دفع - [00:01:04](#)

مثل ما اقول ان جا فان جاب القليل وهو ما عنده شاي عابوا عليه وانجاب الكثير عابوا عليه ان جابوا الكثير قالوا قالوا الله هذا مرائي. وان جاب القليل قال هذا الله غني عن صدقة هذا. هذا في لفظ البخاري ومسلم - [00:01:26](#)

فجاء انسان اخر باكثر منه. فقالوا ان الله لغني عن صدقة هذا. يعني ما فيها الا ذلك. الله غني عنه وعن صدقته وقالوا لهذا هذا مرء فانزل الله او فنزل قوله عز وجل الذين الاخ ليسأل البارحة ليسأل - [00:01:46](#)

امبارح هنا عن اذا كان ومنهم من عاهد الله ما هي بالاحاديث اللي انت تنكره هذا. ايش الحديث اللي ما يلزم من كل اية كلها احاديث كما قلته البارحة ما يلزم من كل اية من القرآن ان يكون لها سبب نزول. لان قد يأتي الحكم ابتدائيا - [00:02:05](#)

يعني ينزله الله لتعليم الناس شرائع الله. وقد يأتي الحكم للرد على حادثة. وقد يأتي الاية للرد على حادثة. وقد تأتي لبيان مجمل وقد تأتي الان اطلاق كما هو ذهب كتاب الله عز وجل ويعلمه الا يعرفه اهل العلم - [00:02:22](#)

فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم يعني جمعوا جمعوا اللزم والعيب. وجمعوا السخرية والاستهزاء يلمزون ويعيبون باللسان مثل ما قالوا الله غني عن صدقة هذا اللي ما جاب الا نصف دينار ويقولوا هذا مرائي اللي جاب اكثر - [00:02:42](#)

فيسخرون منهم اسمع الجواب اسمع الجزاء. اللي من جنس العمل. سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ويسخرون منهم سيسخرون من المتطوعين الذين يأتون بالشئ الجميل على جدد جهدهم. الذين لا يجدون الا جهدهم - [00:03:12](#)

الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين والصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني لا يحصلون على الشئ اليسير لا يحصلون الا بجود ومشقة وبذل الطاقة واستفراغ الاسرة عشان يحصل هذا الاسير - [00:03:35](#)